Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتيه ، والسماع لا يطاق ، والرياضة مطلوبة مستحبة على أن تكون فى غير الأماكن التى كان يطرقها همام وسارة وهل من مكان لم يطرقاه ؟

وكثر التحدث عن الجنون والمجانين وبوادر الهوى التى تصيب العقلاء من حيث لا يعلمون ولا يعلم أصحابهم المقربون . فكان همام يقول ما أحسب إلا أننى سأكون بين الناس فى بعض الأيام فأخلط بالحديث عن سارة وظنون سارة ! ثم يسأل أمينًا : ترى كيف تقع هذه المفاجأة فى فلان وفلان ؟ وكيف يكون هذا الخلط لو كان ؟

ثم يأخذان فى التمثيل والمحاكاة كأنهما يتلهيان ويتفكهان ، وإنهما لفى مرارة سقيمة تفسد جميع الطعوم !

هذا أو يعمد أمين إلى فنون من الألاعيب الصبيانية ينفى بها الملل ويموه بها الكآبة . فيدق التليفون ويجيبه الرجل المقصود أو غير المقصود . فيجرى بينهما حديث كهذا الحديث :

- هل أنت فلان ؟

- نعم أنا هو .

- أواثق أنت مما تقول ؟؟

- عجبًا . ما معنى هذا السؤال ؟

- عفوًا يا سيدى عفوًا . . . إنما أردت أن أتحقق من صواب عاملات التليفون . فهل عندك الرقم المطلوب بعينه ؟

- نعم يا سيدى . هل من خدمة ؟